

111 شرح كتاب الشريعة للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن حسين الاجري رحمه الله تعالى

حدثنا ابو بكر قاسم بن زكريا المطرزي قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول كل ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين ومردة الجن. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقص. والله تعالى عتقاء من النار في كل ليلة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه شاهد للترجمة

ان الجنة والنار موجودة مخلوقتان موجودتان وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر في هذا الحديث انه في كل رمضان تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وهذا دليل على وجودهما

وانهما مخلوقتان والحديث حديث عظيم في بابه ذكر فضائل شهر رمضان المبارك حيث اجتمع في هذا الحديث جملة من فضائل شهر رمضان وهي فضائل تبدأ من اول ليلة يدخل فيها

الشهر يقول عليه الصلاة والسلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين ومردة الجن هذه الفضيلة الاولى صفت الشياطين اي وضع في فيها القيود والسلاسل ومن كان مقيدا

وان صدر منه شيء من الاذى فانه اضعف بكثير مما لو كان طليقا ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قتلوا او ماتوا في رمضان وانما قال صفت قال رحمه الله تعالى والمصنف من الشياطين قد يؤذي المصنف من الشياطين قد يؤذي لكن هذا اقل واضعف مما يكون في غير رمضان قال رحمه الله فهو بحسب كمال الصوم ونقصه

فمن كان صومه كامل فمن كان صومه كاملا دفع الشيطان دفعا لا يدفعه الصوم الناقص الحاصل ان هذه من فضائل هذا الشهر العظيمة ان الشياطين تصد في رمضان توضع فيها السلاسل والقيود فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غير رمضان وان صفت الشياطين فان اعوان الشياطين من الناس واخوانهم لا يفترون عن شغلة مهمة الشياطين في رمضان ولهذا فان دعا الضلالة واهل الفتنة والشهوات ينشطون في رمضان ما لا ينشطون في غيره صدا عن الخير وصرفا لعباد الله عن طاعته والاقبال عليه في شهر رمضان المبارك قوله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب

هذا فيه اثبات وجود الجنة والنار وايضا اثبات الابواب لكل منهما وان ابواب الجنة تفتح في رمضان وهذا امارة على عظم الاقبال على الله سبحانه وتعالى وتوالي الطاعات وكثرتها وابواب النار تغلق في شهر رمضان

ابواب النار تغلق في شهر رمضان وهذا من بركات هذا الشهر العظيمة قال وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقص. هذا النداء يتكرر في كل ليلة من ليالي رمضان

والمنادي ملك وكل الله سبحانه وتعالى اليه ذلك كما جاء مصرحا به في بعض الروايات ينادي كل ليلة من ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقص ولئن كان المؤمنون لا يسمعون صوت هذا المنادي في ليالي رمضان الا انهم من وجود هذا النداء كل ليلة من رمضان على يقين لان الذي اخبر بذلك الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه

فهم يعتقدون وجود هذا النداء وكأنهم يسمعونه لقوة ايمانهم وتصديقهم بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فهم يعتقدون وجود هذا النداء وان لم يسمعه لكن كانوا يسمعونه كل ليلة لعظم تصديقه

بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقص وهذا ايضا يفيد ان الناس في لا لرمضان يكونون على قسمين قسم يبغى الخير وقسم والعياذ بالله يبغى الشر

قسم نفسه متحركة طالبة للخير رغب فيه فهذا يأتيه هذا النداء حفزا له على المضاعفة والمواصلة والمضي في خير ابوابه يا باغي الخير اقبل. والآخر الذي نفسه متحركة في طلب الشر تبغيه

اطلبه يأتيه هذا النداء يا باغي الشر اقصر اي كف عن الشر فانك ففي شهر عظيم وفي موسم فاضل واذا ما قصرت النفس عن الشر في موسم الخيرات فما فمتى عساها ان تقصر عنه وتكف؟ ولهذا جاء في حديث اخر

عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال رغم انك امرئ ادرك شهر رمضان ثم خرج ولم يغفر له. لان رمضان فرصة ثمينة جدا للاقبال على الله والتوبة من المعاصي والذنوب ومجاهدة النفس على مضاعفة الحسنات والاستكثار من الخيرات

قال ولله عتقاء من النار في كل ليلة. ولله عتقاء من النار في كل ليلة في كل ليالي رمضان لله عتقاء من النار تعتق رقابهم من النار فلا يكونون من

اهلها بل يكونون من الناجين منها. وهذه ممن ومنح الهية في ليالي رمضان في كل ليلة. تعتق رقاب ولهذا فان المسلم اذا دخل رمضان تعظم رغبته تعظم رغبته عند الله سبحانه وتعالى

ان يجعله من هؤلاء الذين يا يمن عليهم سبحانه وتعالى في شهر رمضان بالعتق من النار. نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا الفيديابي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن عيسى عن يزيد بن عيسى عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعنا وجبة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر ارسل في جهنم منذ سبعين خريفا الان حين انتهى الى قعرها. هذا الحديث حديث ابي هريرة ايضا فيه اثبات وجود النار لان ابا هريرة رضي الله عنه يخبر انهم بينما كانوا عند النبي عليه الصلاة والسلام اذ سمعوا صوت

استمعوا وجبة الوجبة هي صوت سقوط الشيء صوت سقوط الشيء فسمعوا شيء سقط سمعوا وجبة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسل في جهنم يعني رمي في وسطها من شفيرها منذ سبعين خريفا اي منذ سبعين سنة الان حين انتهى الى قعرها الان حين انتهى الى قعرها فالحجر اذا رمي الى قعر جهنم يحتاج الى سبعين سنة حتى يصل الى قعرها من شدة عمق النار وسعتها فهذا فيه دلالة على ان النار موجودة نعم قال رحمه الله تعالى واخبرنا الفيديابي قال حدثنا اسحاق ابن راهوية قال اخبرنا ابو معاوية عن يزيد الرقاشي عن انس رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع دويما فقال لجبريل ما هذا؟ فقال القى حجر من شفير جهنم منذ سبعين الان حين استقرارها قرارها قال ابو بكر هكذا اصمته في الاصل قال الشيخ هذا اصبته في الاصل عن يزيد الرقاشي فلا ادري سقط علي ام هو مرسل

واكثر الاحاديث ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد الرقاشي والله اعلم نعم آ هذا الحديث حديث انس هو بمعنى الحديث الذي قبله حديث ابي هريرة رضي الله عنه والمصنف عقب الحديث بالتنبيه على علة في اسناده

ابو معاوية عن يزيد الرقاشي هذا فيه انقطاع لان ابو معاوية لا يروي مباشرة عن يزيد وانما بينه وبينه واسطة مثل ما قال المصنف ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد الرقاشي

ففيه انقطاع بين ابي معاوية ويزيد هذه علة والآخرى ضعف يزيد الرقاشي فالاسناد ضعيف لكن الحديث الذي قبله يعد شاهدا له نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى هذه السنن وغيرها مما يطول ذكرها تدل العقلاء وغيرهم ممن لم يكتب العلم ممن ممن لم يكتب العلم على ان الله عز وجل قد خلق الجنة والنار. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت انه في غير حديث سنذكر منها ما ينبغي ذكره كل ذلك ليعرف الناس ان الله عز وجل قد خلق الجنة والنار. نعم هذا سيخصص له الباب الاتي احاديث فيها النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن نفسه قال دخلت الجنة في غير ما حديث وهذا دليل على وجود الجنة وسيعقد لهذا بابا خاصا نعم

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عمارة ابن غزية انه سمع حميد بن عبيد مولى بني المعلى يقول سمعت ثابتا البناني يحدث عن انس ابن مالك رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل عليه السلام ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط؟ قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار هذا الحديث حديث انس اسناده

ضعيف وساقه المصنف من اجل ما جاء فيه وهو قوله منذ خلقت النار. فهذا فيه ان النار مخلوقة و موجودة وهذا يشهد له دلائل مرت كثيرة لكن ساقه من اجل ذلك نعم

قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي يوقد بنو ادم جزء واحد من

جزءا من نار جهنم. فقيل والله ان كانت لكافية يا رسول الله. قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. ولهذا الحديث طرق والله اعلم. ختم الباب بهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد بنو ادم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم فهذا دليل على ان جهنم موجودة وان هذه النار التي يوقدها الناس هي جزء واحد من سبعين جزءا وان نار جهنم فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها ولما اخبرهم عليه الصلاة والسلام بذلك قالوا ان كانت لكافية اين العذاب ان كانت لك في اي نار الدنيا للعذاب فقال عليه الصلاة والسلام انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. اعاذنا الله عز وجل من النار واجهرنا منها بمنه وكرمه. نعم. امين امين

قال رحمه الله تعالى باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم الجنة. قال محمد بن الحسين رحمه الله قد تقدم ذكره هنا في الباب الذي مضى مثل قوله صلى الله عليه وسلم

اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. وسنذكر في هذا الباب ما لا يجله العلماء في الحديث انه حق اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا عبد الاعلى بن حمد النسبي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه انبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا اسير في اذ عرض لي نهر حافته قباب اللؤلؤ المجوف. فقال الملك اتدري ما هذا؟ هذا الكوثر الذي ربك وضرب بيده الى ارضه فاخرج من طينه المسك قال وحدثنا ابو محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها نهرا حافته خيام اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه من الماء فاذا مسك اظفر فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا الكوثر هذا الكوثر الذي اعطاك الله عز وجل قال واخبرنا ابو جعفر محمد بن صالح بن زريح العكبري قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر حافته خيام اللؤلؤ فضربت بيدي في مجرى مائه فاذا مسك اظفر فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله نعم هذا الباب باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم الجنة هو تأكيد الباب الذي قبله وتفريع عنه. فان هذه الاحاديث التي اشار اليها رحمه الله تعالى وفيها الاخبار بدخول فالنبي عليه الصلاة والسلام الجنة فيها شاهد لوجود الجنة وانها مخلوقة والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر في اكثر من حديث انه اطلع آآ في الجنة وانه آآ كان يسير في الجنة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وذكر ما رأى فيها من النعيم فهذا الدليل على انها موجودة وفي صلاة الكسوف لما صلى بالناس صنع شيئا في صلواته لم يعهدوه منه. صلوات الله وسلامه عليه في صلواته وهو انه وهو يصلي تقدم ومد يده كانه يريد ان يأخذ شيئا ثم بعدها بقليل تأخر الى الورا

فلما صلى سألوه عن ذلك فقال عليه الصلاة والسلام رأيت الجنة والنار اي رأهما حقيقة بعينه والصحابة رضي الله عنهم من ورائه لم يروا شيئا وهذا من الدلائل على ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير لا يعجزه شيء مثل رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل وقد سد الافق والناس في مكة ما رأوا شيئا في الافق فالفه تبارك وتعالى على كل شيء قدير الحاصل ان نبينا عليه الصلاة والسلام اه اطلع على اطلع صلوات الله وسلامه عليه في الجنة واطلع في النار جاء بذلك احاديث وايضا جاءت احاديث بدخوله عليه الصلاة والسلام الجنة وسيره فيها. وهذا كله من الدلائل والشواهد على وجودها وانها مخلوقة خلافا لمقالة اهل البدع والضلال قال في حديث انس بين انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافته قباب اللؤلؤ المجوف فقال الملك اتدري ما هذا؟ هذا الكوثر الذي اعطاك ربك وضرب بيده الى ارضه فاخرج من طينه المسك فهذا رآه النبي عليه الصلاة والسلام وهو من نعيم آآ الجنة فهذا شاهد على وجودها وانها مخلوقة نعم قال رحمه الله الكوثر غير الحوظ المورود الحوظ المورود يردده الناس قبل الصراط قبل النار في عرصات يوم القيامة واما الكوثر فانه نهر في الجنة تعطيه النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا انا اعطيناك الكوثر نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت الجنة فرفع لي فيها قصر فقلت لمن هذا؟ فقالوا لرجل من قريش فظننت اني انا هو فقلت من هو؟ فقالوا عمر بن الخطاب وذكر باقي الحديث قال ابو بكر بن عياش قلت لحميد في النوم او في اليقظة؟ قال لا بل في اليقظة قال وحدثنا ابو

بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا محمد بن رزق بن رزق الله الكل وذاني
قال حدثنا زيد ابن الحباب قال حدثني الحسين ابن واقت قال حدثني عبد الله ابن بريدة الاسلمي قال سمعت ابي يقول رضي الله عنه
يقول اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
اني دخلت الجنة البارحة فرأيت فيها قصرا مربعا من ذهب فقلت لمن هذا القصر؟ فقيل لرجل من العرب فقلت فانا من العرب فلمن
هو؟ فقيل لرجل من المسلمين من امة محمد صلى الله عليه
وسلم فقلت فانا محمد فلمن هذا القصر؟ فقيل لعمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلولا غيرتك يا عمر لدخلت
القصر فقال له عمر يا رسول الله ما كنت لاغار عليك؟ نعم
قال وحدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا كامل ابن طلحة الجحدري قال حدثنا الليث ابن سعد عن عقيل ابن
خالد عن ابن شهاب عن
سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا انا بامرأة شوهاء يعني حسناء الى جانب قصر. فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر فذكرت غيرتك
وليت مدبرا قال ابو هريرة رضي الله عنه فبكى عمر وقال بابي وامي اعليك اغار نعم هذه الاحاديث الثلاثة حديث انس وبريدة
الاسلمي وابي هريرة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين
فيها شاهد للترجمة من ان الجنة موجودة ومخلوقة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في هذه الاحاديث انه دخل الجنة. ورأى ايضا
من قصورها وما اعد الله سبحانه وتعالى فيها من النعيم ورأى صلوات الله وسلامه عليه قصرا مربعا من ذهب
فسأل عنه فقيل انه لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذا فيه فضيلة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وذكر لشيء مما اعد الله
سبحانه وتعالى له في اه الجنة
وعمر كما لا يخفى هو افضل الناس بعد الانبياء في جميع الامم افضل الناس بعد الانبياء في جميع الامم بعد ابي بكر رضي الله
عنه لان افضل الناس بعد النبيين في جميع الامم ابو بكر وعمر
ابو بكر ثم عمر رضي الله عنه عنهما وعن الصحابة اجمعين فمنزلة هذين الصحابييين منزلة عالية جدا ورفيعة وهذا الحديث اخبر عليه
الصلاة والسلام انه رأى قصرا عظيما اه مربعا من ذهب
واخبر انه لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه فهذا فيه فضيلة لعمر رضي الله عنه وارضاه في حديث انس قال ادخلت الجنة
وفي حديث بريدة الاسلمي قال اني دخلت الجنة البارحة
في في حديث انس قال الراوي ابو بكر ابن عياش حميد هل هو في النوم او في اليقظة قال لا بل في اليقظة قال لا بل في اليقظة
لكن حديث
ابي هريرة الذي ساقه للمصنف اخرا وهو صحيح الاسناد في التصريح ان هذا كان في المنام قال عليه الصلاة والسلام بين انا نائم
رأيتني في الجنة فهي رؤية منامية رأى عليه الصلاة والسلام
ذلك في المنام ورؤيا الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم حق نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن صاعد ابو محمد قال حدثنا بحر ابن
نصر الخولاني قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال حدثني قال حدثني زمعة بن صالح زمعة قال حدثني زمعة بن صالح عن عيسى ابن عاصم عن زر ابن حبيش عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فبينه وفي الصلاة
مد يده ثم اخرها فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله صنعت في صلاتك هذه ما لم تصنع في صلاة قبلها؟ قال اني اريت الجنة
عرضت علي فرأيت فيها دالية قطوفها دائية حبيها كالدباء فاردت ان اتناول منها
اوحى الي ان استأخر فاستأخرت ثم عرضت علي النار بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فاومأت اليكم ان استأخروا وذكر
الحديث والله اعلم. نعم ختم رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث انس
وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي اطلع في الجنة واطلع ايضا في النار ولما اطلع في الجنة رأى عناقيد العنب صلوات
الله وسلامه وبركاته عليه. قال رأيت فيها دالية قطوفها دائية
وادي ليها العنب اتقدم لياخذ منها عنقودا صلوات الله وسلامه عليه والاسناد هنا ضعيف زمعة ضعيف لكن الحديث صحفي البخاري
ومسلم وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف وليس في صلاة الصبح
وانما كان ذلك في صلاة الكسوف ثم اخبرهم عليه الصلاة والسلام عما شاهده في الجنة واخبر ايضا عما شاهده في النار من اصناف
المعذبين فرأى من من بدل دين ابراهيم
يعذب في النار ورأى الذي كان يسرق الحجاج بمحجنه رآه يعذب في النار ورأى المرأة التي حبست هرة الى ان ماتت لا هي اطعمتها
ولا ايضا تركتها تأكل من خساص الارط
فرأى اصنافا عليه الصلاة والسلام في النار يعذبون وهذا كان في صلاة الكسوف. رآهم علي رآهم عليه الصلاة والسلام حقيقة بعينه

ورأى الجنة ونعيمها بعينه وهو يصلي صلوات الله وسلامه عليه والصحابة من ورائه ما رأوا شيئاً
الحاصل هذا من الأدلة على وجود الجنة والنار وانهما مخلوقتان ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان
يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة
لامرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت
وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من
النار وما قرب اليها من قول او عمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك نبينا محمد واله وصحبه
جزاكم الله خيراً